الجمهورية | العدد 1018 | الأربعاء 13 آب 2014
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

الحريري: سلسلة الرتب خطر قد ينفجِر في وجهنا في أي لحظة

اكد الرئيس سعد الحريري ان موضوع سلسلة الرتب والرواتب خطر "وقد ينفجر في وجهنا في أي لحظة إذا أرادوا أن يفتعلوا منه مشكلة، كما أنه من جهة ثانية لن يُلغى. لذلك علينا أن نرى كيف يمكننا أن نستوعب هذه المشكلة ونتوصّل الى ما يحمي الاقتصاد اللبناني".

جانب من لقاء الحريري مع الهيئات الاقتصادية (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الحكومة السابق سعد الحريري امس، وفدا من الهيئات الاقتصادية برئاسة الوزير السابق عدنان القصار.

واعتبر الحريري «أنه في المرحلة السابقة كانت هناك تحديات كبيرة، ومزايدات على الهيئات الاقتصادية، لا سيما بالنسبة الى سلسلة الرتب والرواتب والطريقة التي طُرحت بها. لقد كان في الامكان وضع مشروع سلسلة افضل للجميع، اكان بالنسبة للهيئات الاقتصادية أوالموظفين والمعلمين وللبلد».

ورأى ان «المهم اليوم هو أن نجد الحلول لهذه المسألة التي اصبحت بمثابة قنبلة موقوتة، تشكل وسيلة للضغط على الاقتصاد، لذلك علينا أن نعرف كيف نسحب فتيلها».

وقال: «علينا أن نكون واقعيين، لا يمكننا أن نقول اليوم أنه ليس هناك سلسلة، وبالتالي لا بد من البحث عن حلول، والرئيس فؤاد السنيورة ما زال يتفاوض على هذا الموضوع، وأنا تحدثت في هذا الشأن مع الرئيس نبيه بري، الذي يعتبر بدوره أن هذه السلسلة هي كرة نار رُميت على المجلس في مكان ما. وأنا أرى أنه إذا كان الجميع سعيد بعودة سعد الحريري بالفعل وإذا كان الكل يهلّل لهذه العودة، فلتكن مناسبة نطرح فيها بعض الحلول المقبولة في هذا الإطار».

كما اكد الحريري ان «هذا البيت كان ولا يزال ملجأً وصديقا للهيئات الاقتصادية، وكان الوالد رحمه الله يعرف تماما ما قيمة الاقتصاد واهمية الهيئات التي تعمل على تفعيل الاقتصاد. فأنتم ركن اساسي من اركان الاقتصادي الوطني وامكاناتكم تتيح خلق فرص عمل للشباب اللبناني في كل المجالات، لا سيما في الشركات والمؤسسات التي تشرفون عليها، سواء في مجالات التجارة أو الصناعة أو المصارف أو السياحة. ان عملكم يشكل العمود الفقري للاقتصاد في لبنان».

القصار

اما وفد الهيئات الاقتصادية فقد اكد ان عودة الحريري إلى لبنان «وتجاهله المخاطر الأمنيّة التي تحيط به، قرار جريء وهام خصوصا في ظل الظروف الاستثنائيّة التي تمرّ فيها البلاد».

وقال القصار «ان مجيئه إلى لبنان، والارتياح الذي تركه لدى الأوساط السياسيّة وعند جميع اللبنانيين على مختلف انتماءاتهم وتوجهاتهم، سوف تكون له مفاعيل إيجابيّة على أكثر من صعيد، سواء على الصعيد السياسي أو على الصعيدين الأمني والاقتصادي، كما من شأنه أن يزيد ثقة المجتمع الدولي والمستثمرين العرب والأجانب بلبنان، ويساهم أيضا في تنفيس حالة الاحتقان التي هيمنت على البلاد في الأشهر الماضية ولا تزال لغاية اليوم».

كما نقلت الهيئات الاقتصادية ترحيبها «بهبة المليار دولار التي

> القصار: عودة الحريري تزيد ثقة المجتمع الدولي والمستثمرين بلبنان

قدمها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الى الأجهزة الامنية اللبنانية لمساعدتها على مكافحة الإرهاب».

وأكّد القصّار باسم الوفد، أنّ «لبنان أكثر ما يحتاجه في هذا الوقت بالذات هو تلاقي اللبنانيين وتوحّدهم، وذلك كمفتاح أساس في سبيل تحصين الاستقرار، ومواجهة الأخطار التي تتهددهم من كل جانب. وأبدينا في هذا الإطار تعويلا كبيرا على حكمة وحنكة القيادات السياسيّة اللبنانيّة، وقدرتها على معالجة المشاكل والأزمات التي تعانيها البلاد وعلى رأسها انتخاب رئيس جديد للجمهوريّة في أقرب فرصة ممكنة، نظرا لأنّه لا يجوز أن يظل الفراغ مهيمنا على موقع الرئاسة الأولى، وذلك تمهيدا لإجراء الانتخابات النيابيّة المزمعة في تشرين الثاني المقبل».

شقير

من جهته، توجّه رئيس اتحاد الغرف اللبنانية محمد شقير الى الحريري بالقول «الوضع الاقتصادي أحوج الى وجودك من السياسة لأنهم أبدعوا في غيابك بالتراجع. فقد تركت لبنان بنسبة نمو ٩,٥% واليوم نحن وصلنا إلى نسبة الصفر بالمئة. نحن في حالة تراجع اقتصادي منذ ثلاث سنوات وبشكل سريع للغاية».

وبالنسبة الى موضوع السلسلة، أمل شقير «أن يحصل حوار بين الهيئات الاقتصادية وهيئة التنسيق النقابية والاتحاد العمالي العام، لأنه إذا اتفقنا مع الهيئة فإن الاتحاد العمالي قال بصراحة أنه لن يقبل بأي تسوية وسينزل إلى الشارع، لذلك لا نريد أن نصل إلى ما هو أسوأ وأصعب من موضوع السلسلة».

القطاع المصرفي اللبناني يتجاوز الـ ١٧٠ مليار دولار

طوني رزق

كان النموّ في القطاع المصرفي اللبناني اقل مـن السنوات الماضية خلال النصف الاول من العام الجاري. أما الأمر اللافت فكان تفوّق نموّ القروض المصرفية على نموّ الودائع. ويعود تحسّـن الإقراض الى سياسات التحفيز الإقتصادي التي يعتمدها مصرف لبنان.

تابع القطاع المصرفي اللبناني نموّه في النصف الاول من العام ٢٠١٤ غير انّ هذا النموّ كان ابطأ من السنوات الماضية. فلم تبلغ نسبته سوى ٣,٤ في المئة في الفترة المذكورة الى ١٧٠,٥ مليار دولار. وقد بلغت نسبة النموّ في ٢٠١٤ اقل بـ ١٦ في المئة عن المعدل الوسطي للنموّ في الأعوام الخمسة الماضية وبـ ٧ في المئة عن العام الماضي.

وشكل النموّ خلال شهر حزيران الماضي وحده النسبة الاكبر من الزيادة هذا العام. وبلغت نسبة نموّ الودائع بالعملات الاجنبية ٦٢ في المئة اي ٢,٦ مليار دولار اميركي في حين نمت الودائع بالليرة ١,٦ مليار دولار.

أما اللافت في النصف الاول من العام فهو تفوّق النشاط الاقراضي حيث نمت القروض المصرفية بنسبة ٥,٧ في المئة اي ٢,٧ مليار دولار، اي ضعف حجم الاقراض في النصف الاول من العام الماضي، وبنحو ٢٩ في المئة أكثر من متوسط النموّ التسليفي في الاعوام الخمسة الماضية.

وتأتي زيادة الاقراض بدعم وتشجيع من البنك المركزي لبعض القطاعات الحيوية في لبنان ضمن

نموّ المصارف لا يزال مُرضياً رغم الأزمة

سياسات تهدف الى تعزيز النموّ الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة بقدر ما تسمح به الظروف الراهنة.

السوق اللبنانية

تراجع حجم التداولات في بورصة بيروت الرسمية امس الى ٥٣٣٦٥ سهماً قيمتها ٥٠١١٤٢ دولار من خلال تبادل ٥٨ عملية بيع وشراء تناولت سبعة اسهم مختلفة: ارتفع منها اربعة اسهم وتراجع سهم واحد واستقر سهمان آخران.

ارتفع سعر اسهم شركة سوليدير الفئة (أ) بنسبة ٠,٣ في المئة الى ١٣,٢ دولاراً والفئة (ب) بنسبة ١,٦٧ في المئة الى ١٣,٣٤ دولاراً. وارتفع سعر اسهم بنك بيبلوس المدرجة بنسبة ٠,٦٢ في المئة الى ١,٦٢ دولار واسهم بنك بيروت المدرجة بنسبة ٠,٦٩ في المئة الى ١٨,٨٣ دولاراً في حين تراجعت اسهم بنك بيروت الفئة (ا) بنسبة ٠,١٩ في المئة الى ٢٥,٧٠ دولاراً واستقرت اسهم بنك بيبلوس الفئة (٢٠٠٩) على ١٠٠,٥٠ دولار واسهم بنك بلوم فئة (GDR) على ٩,٣٥ دولارات.

أسواق الصرف العالمية

تراجع سعر صرف الين الياباني بشكل اضافي أمس مع تراجع حدّة التوتر في أوكرانيا الامر الذي يجعله يخسر دوره كملاذ آمن. كما تراجع اليورو امس بنسبة ٠,٣٠ في المئة الى ١,٣٣٤٥ دولار اميركي. وهبط الجنيه الاسترليني ايضاً بنسبة ٠,٠٧ في المئة الى ١,٦٧٧١ دلار وارتفعت العملة الاميركية بنسبة ٠,٢٣ في المئة الى ١,٠٩٤٦ دولار كندي وبنسبة ٠,٣٣ في المئة الى ٠,٩٠٩٦ فرنك سويسري. غير انّ الدولار الاوسترالي ظلّ متقدماً فزاد بنسبة ٠,٠٥ في المئة الى ٠,٩٢٦٧ دولار.

الأسهم العالمية

إرتفعت الاسهم الاميركية في بورصة وول ستريت امس فزاد مؤشر داو جونز بنسبة ٠,١٠ في المئة الى ١٦٥٧٠ نقطة وارتفع مؤشر ستاندرد اند بورز بنسبة ٠,٢٨ في المئة الى ١٩٣٧ نقطة. ومؤشر ناسداك بنسبة ٠,٧٠ في المئة الى ٤٤٠١ نقطة. غير انّ الوضع

> تراجُع حجم التداولات في بورصة بيروت

في اوروبا كان ضعيفاً ليتراجع مؤشر فوتسي البريطاني بنسبة ٠,٠٧ في المئة الى ٦٦٢٨ نقطة. ومؤشر كاك الفرنسي بنسبة ٠.٥٢ في المئة الى ٤١٧٦ نقطة. ومؤشر داكس الالماني بنسبة ٠,٥١ في المئة الى ٩١٣٤ نقطة.

الذهب والنفط

تراوحت أسعار الذهب أمس حول مستوى ١٣١٢ دولاراً مع ارتفاع طفيف بنسبة ٠,١٨ في المئة الى ١٣١٢,٨٠ دولاراً للاونصة. وانخفضت أسعار النفط الاميركي في نيويورك امس بعد الظهر بنسبة ٠,٦٥ في المئة الى ٩٧,٤٤ دولاراً للبرميل كما تراجعت اسعار نفط برنت الخام في اوروبا بنسبة ٠,٧٢ في المئة الى ١٠٣,٩٣ دولارات للبرميل.

toni.rizk@aljoumhouria.com